

درجة إمتلاك مدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير التقويمي واتجاهاتهم نحوها

م.م علي ثابت حسان جبر

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

ali.t@uomustansiriyah.edu.iq

+9647713022744

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف:

- درجة إمتلاك مدرسي مادة العربية ومدرساتها في المراحل الإعدادية والثانوية للمهارات التفكيرية التقويمية.
 - إتجاهات مدرسي مادة العربية ومدرساتها نحو أستعمال المهارات التفكيرية التقويمية.
 - العلاقة الارتباطية بين درجة امتلاك المهارات التفكيرية التقويمية والاتجاهات نحوها لدى مدرسي مادة العربية ومدرساتها في المراحل الإعدادية والثانوية.
 - وللتوثق من الأهداف المحددة وضع الباحث الإفتراضات الآتية:
 - (لا يتوافر الفرق ذو الدلالة الإحصائية في المستوى (0.05) بين المتوسط الحسابي في درجات مدرسي مادة العربية ومدرساتها في المراحل الثانوية والإعدادية في درجة الإستعمال للمهارات التفكيرية التقويمية والمتوسط الفرضي لإستمارة الملاحظة).
 - (لا يتوافر الفرق ذو الدلالة الإحصائية في المستوى (0.05) بين المتوسط الحسابي في درجات مدرسي مادة العربية ومدرساتها في المراحل الثانوية والإعدادية في قياس الإتجاه في الاستعمال لمهارات التفكير التقويمية والمتوسط الفرضي للمقياس).
 - (لا تتوافر العلاقة الإرتباطية في المستوى (0.05) بين المستوى الإستهالي لمدرسي مادة العربية ومدرساتها في المراحل الثانوية والإعدادية للمهارات التفكيرية التقويمية واتجاهاتهم نحوها). ولتحقيق وتنفيذ واختبار فرضيات البحث أتبع الباحث خطوات وعمليات المنهج الوصفي .
- أما المجتمع البحثي فتحدد بمدرسي مادة العربية ومدرساتها في المراحل الثانوية و الإعدادية في مديريات تربية العاصمة (مديرية تربية الرصافة/1 ، مديرية تربية الرصافة/2، مديرية تربية الرصافة/3) وحددت العينة البحثية بالصورة الطبقية المنتظمة والتي بلغت (87) مدرس ومدرسة لمادة العربية في المراحل الثانوية والإعدادية وبنسبة (25%) من المجتمع البحثي الأصلي، بواقع (25) مُدرساً و (62) مدرسة . وأعد الباحث إستمارة بطاقة الملاحظة لغرض القياس للمهارات التفكيرية التقويمية التي تمتلكها العينة البحثية، وبنيت من ثمان وثلاثون فقرة وزعت على خمسة مجالات ، والمقياس الذي يقيس الاتجاه لغرض معرفة الاتجاه لدى مدرسي مادة العربية ومدرساتها نحو المهارات التفكيرية التقويمية إذ بني من (36) فقرة ، وتم التوثق من الخصائص الإحصائية . وتوصلت العمليات البحثية إلى وجود إنخفاض في مستوى درجة إمتلاك مدرسي مادة العربية ومدرساتها في المراحل الثانوية و الإعدادية للمهارات التفكيرية التقويمية ، مع وجود اتجاهات إيجابية نحوها ، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين درجة الامتلاك والاتجاه . وأوصى الباحث بضرورة تدريب مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها في المراحل الثانوية والإعدادية على الحقائق التي تطور العمليات الفكرية .
- الكلمات الرئيسية : التربية _ التدريس _ التفكير _ المهارات التفكيرية التقويمية .

(الفصل الأول : التعريف بالبحث)**أولاً : مشكلة البحث**

يعاني درس مادة اللغة العربية في المراحل الثانوية والاعدادية مشكلات كثيرة ، كتعدد المفاهيم والحقائق والكم المعرفي ورتابة وجمود بعض النشاطات ، وهناك مشكلات تتعلق بتقويم الفهم والاستيعاب لدى الطلبة كغياب المناقشات و الحوارات وتبادل وجهات النظر (الربيعي، 2017: 80) ، وبذلت مؤسسات التربية والتعليم جهداً مميّزاً في التطوير المنهجي التعليمي والمواكبة التطويرية المعرفية الحاصلة، إلا أن أساليب التدريس والتقويم لازالت تتبع الدور التقليدي والتلقيني ، الامر الذي ينعكس سلباً على دور الطلبة في التلقي والفهم والاستيعاب مع عدم توافر العمليات العقلية المتقدمة كالتصنيف والتمييز(سيف ، 2015: 63). وأغلب مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها يستندون إلى مهارات التعليم التقليدي القائم على التلقين والاسترجاع ، وجعل الطلبة يتلقون المفاهيم والمعارف والقواعد من دون مشاركة التدريس في المناقشات، والحوارات والتحليلات والانتقاد والتعرف على الحقائق ، و عد الإتجاه التعليمي محصوراً بين المرسل للمعلومة والمستقبل لها من دون فهم واستيعاب ، فالمدرسين يرون أن الطلبة لا يمتلكون المقدرة في طرح الآراء والافكار، ولا يمتلكون مهارة البحث عن المعلومات وفهماها ، الأمر الذي يؤدي إلى قلة الفائدة التي كتسبها الطلبة من مادة العربية، وهذا يعود إلى الضعف المهاري التقويمي، واساليب التتبع والتقويم المتقدمة الممتلكة من مدرسي مادة العربية ومدرساتها (ابراهيم 2022: 55). ويرى الباحث أن إمتلاك التدريس للمهارات التفكيرية التقويمية في البناء التعليمي، يعد الرديف المناسب لأساليب التدريس والتقويم التقليدي، فوجود تلك المهارات يشجع الحاجات المعرفية لدى الطلبة على الرغم من الاختلاف في الامكانات والقدرات والاستعدادات، والمنهج التعليمي الذي لا يتضمن المهارات التفكيرية التقويمية التي يمكن تميّتها واتاحة الفرصة أمام الطلبة لاكتسابها والتشبع بها، الأمر الذي يتطلب جهداً ووعياً من لدن مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها، ليكونوا أنموذجاً تفكيرياً لطلبتهم بممارساتهم للمهارات التقويمية التفكيرية. وربطاً بما تقدم ، تحددت مشكلة البحث الحالي في أن مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها دوماً مايوظفون أساليب ومهارات التدريس والتقويم الاعتيادية من دون الأهتمام بالتوظيف المهاري التقويمي بكونها أسلوباً مهماً وضرورياً لأساتذة مادة العربية في تفعيل ونجاح درس مادة العربية، وتحفيز الطلبة في التفاعل الايجابي، وتخطي الأساليب المهاراتية غير الفعالة التي يوظفها مدرسي العربية ومدرساتها، وتبرز المشكلة البحثية الحالية في إيجاد مجموعة من البدائل للأسئلة التالية :

1- (ما الدرجة في استعمال مدرسي مادة العربية في المراحل الثانوية والاعدادية للمهارات التفكيرية التقويمية؟)

2- (ما الاتجاهات التي يمتلكها مدرسي مادة العربية نحو المهارات التفكيرية التقويمية؟)

3- (هل تتوافر العلاقة الارتباطية بين المستوى الاستعمالي لدى مدرسي مادة العربية في المراحل الثانوية والاعدادية للمهارات التفكيرية التقويمية واتجاهاتهم نحوها؟)

ثانياً : أهمية البحث :

تنبؤاً التربوية مرتكزاً مهماً في تنمية المجتمع وتطويره ، كونها تسعى إلى تطوير سلوك المتعلم ومهاراته ومن ثم تطوير المجتمع، وتطوير أفرادها فكرياً ومعرفياً ووجدانياً، والتربية عملية متصلة تبدأ منذ مرحلة الطفولة في الحياة الإنسانية حتى مراحل البلوغ والاعتماد على النفس، وتنمية قدرة اتخاذ القرار (صافي، 2022: 46) وهناك أسس وأساليب واجراءات تستند التربية إليها ، فالتربية

وسيلة لحفظ ونقل التراث من الماضي إلى الحاضر، ومن طريقها ترتقي الحضارات من طريق التزود بالمعارف والمعلومات المتراكمة على وفق الانساق المتوافقة مع الرؤية الشاملة للمجتمع وغايته المتبعة في الحياة. (الشاكري، 2019: 27) وتوصف التربية على أنها منظومة تكيف إجتماعي، يكتسب من طريقها الإنسان الخبرات الحياتية والأدائية التي تمدّه بالقدرات والمهارات، إذ تتكون لديه البيئة الاجتماعية الانسانية، فالإنسان عند الولادة يكون ضعيفاً ليس جسماً فحسب بل إجتماعياً أيضاً فيبقى بحاجة إلى رقابة وعناية مستمرة، فالتربية شاملة ومتكاملة توفر النمو الجسمي والاجتماعي والمعرفي والخلقي والوجداني والفكري. (قطامي، 2008: 89)، إذ تؤكد التربية على البناء المتكامل لشخصية الإنسان، وتمكنه من ممارسة سلوكه بأطار إجتماعي متكامل، وتكسبه مهارات التخطيط والتنفيذ، ولا يستطيع المجتمع تحقيق أهدافه وتطلعاته إلا من طريق منظومة التربية.

(أبو عاذرة، 2012: 21) وينظر الباحث إلى القدرة المجتمعية في الرسم المساري للتقدم المعرفي والعلمي والتكنولوجي، وتطوير الأسس الاجتماعية، وتنمية مهارات وكفاءات المتعلمين في التغلب على المعوقات، لا يتم إلا من طريق منظومة التربية الشاملة. وللتربية أدوات عدة، والمنهج أحدها، وهو علم له نظامٌ وأسسٌ ومفاهيمٌ، وأهدافاً تسعى إلى البناء المتكامل لشخصية الافراد من طريق التطوير المتكامل وتوافر مهارات التفكير التربوي والتعليمي المناسبة لبناء الثقافات والنمو الاجتماعي، ومن طريق المناهج التعليمية تسعى المنظومة التربوية إلى تقديم القدرات الأدائية والتطويرية لأفراد المجتمع، والتعبير عن المضمون والمكونات الفكرية التربوية في المجتمع (عطا الله، 2022: 757)

والمناهج الحديث لا يكتفي بالمعلومات والمعارف التي يرسلها التدريسي إلى طلبته من طريق التلقي عبر الاستقبال، بل يتضمن الخبرات العقلية والقيم الوجدانية والاتجاهات المعرفية المتطورة المتجاوزة للأفكار المستعملة وظيفياً كصفحات علمية في الكتب، إذ أنه يعد منظومة متكاملة تتكون من الأهداف والمحتوى والطرائق والأنشطة والوسائل والتقييم والتطور الرقمي للأدب

(عماري وحافظ، 2023: 5). ويرى الباحث أن المنهج يوظف جوانب التربية المهمة جميعها، وهو القاعدة الأساسية في بناء العمليات التربوية، ويملك دوراً مهماً لتنشيط الخبرات والمهارات والقيم والمعارف مروراً مع المستحدثات التربوية الأنوية. وتعد مناهج العربية المنظومة المهمة في العمليات التعليمية لما تملكه من أثراً بالغاً ومهماً في البناء العلمي والاكاديمي والاجتماعي في حياة المتعلم وتمكينه من البناء المجتمعي، (مجيد وعيدان: 2023، 209)، وتتضمن مادة العربية فروع متعددة تتمثل في ألوان اللغة العربية جميعها، وأفكارها ويتلقى الطلبة معلوماتهم المتعددة من طريقها.

(قاسم، 2016: 3). وتتجسد أهمية مادة اللغة العربية في كونها توجه الطلبة نحو بناء منظومة معرفية وأدبية مرغوب فيها، وهي إستجابة للأنماط و القيم والمثل العليا، وما يبني في شعورهم من الميول والرغبات والاستعدادات والذوق والشعور في المسؤولية والمساهمة تطوير المجتمع والإرتقاء به، ومدّه بالصفات الإيجابية، كالوفاء في العمل، والإخلاص للجماعة، والتكاتف الاجتماعي، وهنا يبرز الدور الأساس لمدرس مادة اللغة العربية في إكساب هذه القيم والمعارف في نفوس الطلبة

(جامل، 2014: 13). ويعد مدرس مادة العربية الركن الأساس في منظومة التعليم والتربية، فهو مشارك في بعض الأحيان في إقتراح المنهج ووضع، و مطور لهذ المنهج في أحيان أخرى، ولكن يبقى هذا الدور لمدرس مادة العربية ضعيف الجدوى في تنفيذ أهداف مادة العربية بالمقارنة مع الادوار التي يؤديها في العمليات التعليمية والتعلمية والتدريسية، و يمتلك مدرس مادة العربية الكفاءات العلمية الادائية العالية ليكون قادراً على التنفيذ لأهداف مادة العربية

(الحريري، 2016: 313-314). وأفضل العمليات التدريسية هي التي تتضمن الجوانب التقييمية المتقدمة في خطواتها ومهاراتها ، فالتفكير يعد قوة متجددة تتمثل في الحالة الذهنية التي يمتلكها المدرس في البناء والتصميم التنفيذي، تجاه الخبرات والمعارف ، من طريق الممارسة الذهنية النشطة ، وتعد المهارات التفكيرية من أعقد الأنماط السلوكية لدى الانسان، إذ يأت في مراحل متقدمة من النشاطات العقلية، وينتج هذا السلوك من تركيبة العقل والتعقيد بالمقارنة مع التركيب البسيط لدى الحيوان، ويبرز عن التعقيد في تعدد الاتجاهات والمدلولات وما يتبعه من المهارات التفكيرية، والمهارات التفكيرية التقييمية أهم هذه الجزيئات العقلية (نزال وحمود، 2022:24)

والمهارات التفكيرية التقييمية من المهارات البارزة التي تمكن المنظومة العلمية من تنميتها في نفوس وعقول المدرسين ، بهدف الاستيعاب والتمكن من المعارف بغية إستيعابها وتحليلها وتقييمها وتقديمها للطلبة، وتبني الآراء والاتجاهات المقبولة عقلياً ، وتمييز الحقائق المستندة إلى الأدلة المنطقية، زيادة على تنشيط الموقف التعليمي بصورة مستمرة (أبو مازو ، 2021:23)

بناءً على ماتقدم ، تتلخص الأهمية البحثية في الآتي :

- 1- العلوم التربوية . .
- 2- المنهج التعليمي .
- 3- مادة العربية بوصفها أهم مقررات المنهج المدرسي.
- 4- تدريس مادة العربية.
- 5- التفكير.
- 6- المهارات التفكيرية التقييمية.

ثالثاً : الأهداف البحثية :

- 1- (درجة أستعمال مدرسي مادة العربية ومدرساتها في المراحل الثانوية والاعدادية للمهارات التفكيرية التقييمية)
- 2- (الاتجاه لدى مدرسي مادة العربية ومدرساتها نحو الإستعمال المهاراتي التفكيرية التقييمية)
- 3- العلاقات الارتباطية بين الإستعمال المهاراتي التفكيرية التقييمية والاتجاه لدى مدرسي مادة العربية ومدرساتها نحوها.

رابعاً : الفرضيات البحثية :

- (لا يتوافر الفرق ذو الدلالة الإحصائية في المستوى (0.05) بين المتوسط الحسابي في درجات مدرسي مادة العربية ومدرساتها في المراحل الثانوية والاعدادية في درجة الإستعمال للمهارات التفكير التقييمية والمتوسط الفرضي لإستمارة الملاحظة).
- (لا يتوافر الفرق ذو الدلالة الإحصائية في المستوى (0.05) بين المتوسط الحسابي في درجات مدرسي مادة العربية ومدرساتها في المراحل الثانوية والاعدادية في قياس الإتجاه في الإستعمال لمهارات التفكير التقييمية والمتوسط الفرضي للمقياس).
- (لا تتوافر العلاقة الارتباطية في المستوى (0.05) بين المستوى الإستعمالي لمدرسي مادة العربية ومدرساتها في المراحل الثانوية والاعدادية للمهارات التفكيرية التقييمية وإتجاهاتهم نحوها).

خامساً: الحدود البحثية :

(الحدود الموضوعية) : يتحدد البحث بمعرفة مدى إمتلاك مدرسي مادة العربية ومدرساتها للمهارات التفكيرية التقييمية (مهارة إيجاد الافتراضات ، مهارة التنبؤ بالمتغيرات على الأفعال، مهارة البرهان

، مهارة كشف المغالطات، مهارة البحث عن التصورات) وتقاس بوساطة بطاقة الملاحظة التي أعدها الباحث .

(الحدود المكانية) : المدارس الإعدادية والثانوية ذات النظام النهاري الحكومي في مديريات تربية العاصمة (مديرية تربية الرصافة/1 ، مديرية تربية الرصافة/2، مديرية تربية الرصافة/3)

(الحدود البشرية) : مدرسو مادة العربية ومدرساتها في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية الحكومية في مديريات تربية العاصمة (مديرية تربية الرصافة/1 ، مديرية تربية الرصافة/2، مديرية تربية الرصافة/3)

الحدود الزمانية : العام الدراسي (2023_2024)

سادساً : تحديد المصطلحات :

أولاً : درجة الأمتلاك : ويعرفها الباحث إجرائياً :

" الدرجة الحاصل عليها مدرس أو مدرسة مادة اللغة العربية في بطاقة الملاحظة والتي تعبر عن مدى إمتلاكه للمهارات التفكيرية التصميمية "

ثانياً: المهارات التفكيرية التصميمية : يعرفها اصطلاحاً كل من :

_ (الشيخ، 2010) : " التعرف على المستوى المناسب لصلاحية الاختبارات والمعلومات والمناهج والحكم عليها من طريق توظيف العمليات العقلية في تنفيذ البناء التعليمي " . (الشيخ، 2010:34)

_ (مجدي، 2014) : " الاستجابات الإيجابية نحو الأفكار بصورة تحليلية وتقويمية ، وهو من الغايات التكوينية والادائية المحفزة للمتعلمين للمشاركة الفكرية التفاعلية " (مجدي، 2014:27)

التعريف النظري : " القدرات العقلية عالية الرتبة التي يتمتع بها الافراد الموظفة في فهم وكشف وتشخيص الحقائق والبرهان على درجة صدقها "

التعريف الاجرائي : " مجموعة متماسكة من مهارات العقل الموظفة من المدرس أو المدرسة لمادة العربية في البناء التعليمي بغية التحديد الدقيق للأهداف التعليمية وتجاوز السلبيات المعرفية ، والمغالطات الفكرية والمهارية ، والاطعاء في إصدار الاحكام ، والتي يقيسها الباحث من طريق بطاقة الملاحظة التي أعدها"

ثالثاً: الأتجاه :

الاتجاه : لغة :

(ابن منظور، 1986) : " مشتق من يتجه و أتجه ، والاتجاه والجهة هي الموضوعات المقصودة الاتجاه ، وهو السبيل والطريق " (ابن منظور ، 1986:161)

الاتجاه : اصطلاحاً : يعرفه كل من :

_ (سمارة والعديلي، 2008) : " الروابط العصبية المهارية القابلة للإستجابات ذات الطابع الموجبة و السالبة تجاه الأشخاص و الموضوعات والمواقف والرموز في المواقف التي تستثير هذه الاستجابات " . (سمارة والعديلي، 2008:23)

_ (السيد، 2011) : " مجموعة الاستجابات الخاصة بالافراد في مواقف القبول أو الرفض بأتجاه الامور والمشاركات العلمية لطرح الآراء عن المواقف الفكرية والتنفيذية " (السيد، 2011:39)

التعريف النظري : " التأهيات العصبية والنفسية، تتسق من طريق المعرفة العلمية لدى المتعلم ، وتتبنى من الخطابات التوجيهية، والديناميكية على الاستجابات للموضوعات أو المواقف جميعها المستتارة من لدن الاستجابة "

التعريف الإجرائي : " الحالات النفسية والوجدانية التي تتشخص بالحياد أو الرفض أو القبول التي يشعر بها ويبيدها مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها في المراحل الثانوية والاعدادية نحو المهارات التفكيرية التكوينية لدى الاجابة على الفقرات المتضمنة في مقياس الاتجاه المعد من لدن الباحث " .
رابعاً : المرحلة الاعدادية : وتعرف بالصورة الاجرائية على انها :
" النظام المتكون بين النظام المتوسط والنظام التعليمي العالي ، وتتكون ضمن النظام الثانوي ، والمدة الزمنية للدراسة فيها ثلاث سنوات ، وتؤهل المتعلم لدراسة مرحلة البكالوريوس والدبلوم ، ويدرس بها مدرسون مؤهلون اكاديمياً ومعرفياً " .

(الفصل الثاني)

(الجوانب النظرية والدراسات السابقة)

(المحور الاول : الجوانب النظرية):

تمثل الجوانب النظرية المنطلقات الأساسية في البحوث التربوية والعلمية بغية التحليل والتفسير للمتغيرات البحثية بالصورة الدقيقة والشاملة كتمهيد في نقل الجوانب النظرية إلى الميدان التطبيقي بالصورة المثلى ، لذلك يسعى الباحث لتوضيح متغيرات البحث بصورة دقيقة على وفق التفصيل الآتي :

اولاً : (التفكير)

التفكير المنظومة الفعالة للعمليات الذهنية ذات الرمزية العالية ، والتي تنشط بتوافر المثيرات والمشكلات المعينة ، وتتطور العمليات الاستنتاجية والاستقرائية وصولاً إلى الحلول (عقل، 2004،ص78)

والتفكير من الغايات الحسية الدالة على الوجود العملياتي في العقل لتفسر بوجود الانشطة الذهنية والمعرفية التفاعلية الانتقائية، الموجه باتجاه قضية ما، أو تحديد هدف معين أو استيعاب مفهوم معين أو التزود العقلي بالأفكار، أو البحث عن إجابة لسؤال محدد والتفاعل مع الظروف البيئية المحيطة (زيتون:2003ص3). ويبنى التفكير من الأدوار المتضحة في الغايات المعقدة مثل حل المشكلات ، والأقل في مستوى التعقيد مثل التطبيق والفهم ، والمعارف التي تخص محتوى المادة أو الموضوع ، وكذلك توافر القدرات والاستعدادات والامور الشخصية والذاتية المتعددة كالميول والاتجاهات . (سعادة،2006ص39-40)

ثانياً : (التفكير التكويني)

صنف من الأصناف التفكيرية والذي يتضمن العمليات العقلية الهادفة إلى الوصول إلى الأحكام العامة تخص النتائج المعرفية بغية تقويمها والحكم على مدى صحتها على وفق محكات موضوعية ، من طريق تقويم الحجج والبراهين والتوثق من صحة الادعاءات وتميزها عن الحقائق والآراء ، وكذلك التعرف على مدى المصادقية للمصادر والمراجع ، وتسعى العمليات التفكيرية التكوينية إلى إيجاد الفارق والوزن بين الأفكار الاصلية والأفكار المكررة ، وكذلك السعي نحة إيجاد الأفكار البديلة ووضع الفرضيات والتنبؤ بنتائجها . (النهار، 2007:42)

معايير التفكير التكويني :

- 1- **الصحة :** يجب توافر الصحة والصدق في المعلومات والمعارف المستمدة في الموقف التعليمي من طريق توظيف الأدلة والبراهين ،
- 2- **الوضوح :** من خلال طرح الأفكار والمعلومات والمفاهيم بصورة واضحة ومحددة وتكون قابلة للفهم والاستيعاب .

- 3- **الدقة** : من طريق إستيفاء الموضوع المطرح الوقت الكافي من النقاشات والحوارات والتفصيل الكافي بغية الوصول إلى الأحكام بالشكل الدقيق .
- 4- **الربط** : يجب أن تتوافر العلاقات الرابطة بين الأسئلة والمدخلات والحجج وبين المشكلات والموضوعات المطروحة للنقاش والتحاور .
- 5- **العمق** : من طريق التعامل مع الموضوعات والمشاكل المطروحة بدرجة عالية من العمق بهدف معالجة المشكلات السطحية وتلافيها .
- 6- **الاتساع** : من طريق فحص جوانب المشكلة بصورة شمولية ومتسعة والاطلاع على أكبر قدر ممكن من الآراء ووجهات النظر بغية التوصل إلى الحلول المناسبة.
- 7- **المنطق** : إذ يجب أن يكون هناك ترتيباً منطقياً في ترتيب الأفكار والآراء وطرحها.
- 8- **الدلالة والأهمية** : إذ يتم التعرف على أهمية المشكلة والموضوع من طريق بيان أهميتها بالمقارنة مع المشكلات والموضوعات الأخرى . (مجاهد وعبدالوهاب ، 2021:50)

ثالثاً: مهارات التفكير التقويمي

أولاً : مهارة إيجاد الافتراضات

وهي إحدى مهارات التفكير التقويمي المتمثلة بالتعرف على الفرضيات من طريق فحص وتعريف البيانات والوقائع التي تتمثل في الموضوعات ، إذ يتم من طريق الفحص تشخيص الفرض الوارد أو الفرض غير الوارد ، فالافتراض هو بمثابة المعلومات والبيانات المسلم والمتفق على صحتها والتي يمكن توظيفها في حل المشكلات والبرهان عليها ، فالغاية من إستعمال هذه المهارة هو التعرف الحقائق وكشف الغموض في المحتوى (عبد الرحمن ، 2007:233)

ثانياً : مهارة التنبؤ بالمتغيرات على الأفعال

وتتلخص هذه المهارة في المقدرة على قراءة وتفسير البيانات والمعلومات التي تتوافر والاستدلال من طريقها على ما هو أبعد واعقد من ذلك زمنياً ومكانياً وموضوعياً ، وتستعمل هذه المهارة في التفكير بما سيترتب وما سيبنى على المعرفة المتوافرة من نمو وتطور وتوظيف المعرفة وإستثمارها بالصورة المثلى، من طريق التنبؤ التخطيطي . (الشمسي وجنان ، 2015:155)

ثالثاً : مهارة البرهان

تسعى هذه المهارة العقلية إلى إثبات مدى دقة الادعاءات والحكم على واقعيته خلال التعرف على المصادر المعلوماتية من خلال التحري ، كسمعة المؤلف أو الكتاب أو الراوي ، وإختصاصه وما يشغل من درجة علمية ، او المقارنة بين المصادر المتعددة للمعلومات والتأكد من الأمانة والصدق في الاداء والابتعاد عن التحيز والمسائل الشخصية . (سعادة، 2006ص340)

رابعاً : مهارة كشف المغالطات

تسعى هذه المهارة إلى كشف وتشخيص الأفكار المغلوطة والاطفاء المنطقية من طريق التعرف على البيانات والمعلومات المتعلقة بالموضوع وتشخيص الاستنتاجات الواهية ، وكذلك تقييم الأدلة والمقارنة بين الحقائق والتصنيفات المعرفية ، وتشخيص الطرائق والأساليب المتصلة وغير المتصلة بالأهداف ، وكذلك فحص الأفكار غير المألوفة وتشخيص الأخطاء بها ، وتشخيص الأفكار والآراء الخاطئة . (الشمسي وجنان ، 2015:155)

خامساً : مهارة البحث عن تصورات

ويتم من طريقها التصور والتنبؤ بالنتائج من خلال الاستناد إلى المقدمات والمواقف المحددة المعارف السابقة لتكون في داخل الإدراك الذهني للأشخاص ، وتستعمل في عملية جمع المعارف

والتصورات والمعلومات وتفصيلها والتوسع في تحليلها، من خلال التعبيرات الدقيقة عن المعاني. (مصطفى، 2020:22).

المحور الثاني: دراسات سابقة :

1- (دراسة الخفاجي، 2017)

" مدى امتلاك مدرسي مادة الجغرافية للمهارات التفكيرية التقييمية وإرتباطها بالتحصيل " بنيت الدراسة في الجمهورية العراقية / مديرية تربية محافظة بابل، وهدفت إلى تعرف مدى إمتلاك مدرسي مادة الجغرافية للمهارات التفكيرية التقييمية و مدى العلاقة بالتحصيل لدى الطلبة ، وتمثل مجتمع البحث بمدرسي مادة الجغرافية في مديرية التربية المذكورة ، وأختار الباحث مجتمع المدرسين باكملة كعينة لبحثه نظراً لصغره ، أما عينة الطلبة فأختيرت بصورة قصدية من لدن الباحث وتمثلت بأعدادية النور للبنين ، وأعدادية التفاؤل للبنات، ووظف القائم بالتجربة الأسلوب المنهجي الوصفي في الإجراءات البحثية ، أما الأداة البحثية فتمثلت في إستمارة البطاقة الهدفية إلى توثيق الملاحظات الأداة التي بنيت من أربعون فقرة وتوثق من ما تملكه من صدق وثبات من طريق التطبيق على العينة الاستطلاعية المتكونة من مائة مدرس في المجتمع المحدد، والأداة الثانية هي المقياس التفكير التقييمي الذي بني من ثلاثون فقرة، وتحقق من ما يملكه من صدق وثبات من خلال التطبيق على العينة الاستطلاعية المتكونة من مائتي طالب من المجتمع المحدد ، ونفذت الدراسة في العام الدراسي 2016/2017، والباحث هو من طبق التجربة، وأستعمل الأساليب الإحصائية (اختبار التاء ذو العينة الاحادية ، الارتباط، الوسط الفرضي) وتوصلت الدراسة إلى إمتلاك مدرسي مادة الجغرافية للمهارات التفكيرية التقييمية، وكذلك توافر العلاقات الارتباطية الإيجابية بين إمتلاك المدرسين للمهارات ومستوى التحصيل لدى الطلبة . (الخفاجي، 2017)

2- (دراسة الجبوري، 2022)

" المهارات التفكيرية التقييمية وعلاقتها بالمسؤولية الأكاديمية عند طلبة قسم العلوم " بنيت الدراسة في الجمهورية العراقية / الجامعة القادسية / ، وسعت إلى تعرف مستوى إمتلاك طلبة قسم علوم الحياة لمهارات التفكير التقييمي وعلاقتها بالمسؤولية الأكاديمية لديهم ، وتمثل المجتمع البحثي بالطلبة في الأقسام العلمية ، وعينت الباحثة الطلبة في قسم العلوم الحياتية في الكلية التربوية في داخل الجامعة القادسية كعينة لبحثها، ووظفت الباحثة أساليب المناهج الوصفية لتوافقها مع الأهداف البحثية، أما أداة البحث فتمثلت بمقياس التفكير التقييمي وتكون من 60 فقرة وتم التأكد من الصدق والثبات من طريق التطبيق على العينة الاستطلاعية المتكونة من خمسون مدرس من المجتمع البحثي المحدد، والأداة الثانية هي مقياس المسؤولية الأكاديمية الذي تكون من 40 فقرة ، وتوثق من ما يملك من صدق وثبات من طريق التطبيق على العينة الاستطلاعية المتكونة من عشرون طالب من المجتمع المحدد ، وتم تطبيق الدراسة في العام الدراسي 2021/2022 والباحثة هي من طبقت التجربة ، ووظفت الاساليب الاحصائية (اختبار تاء لمحور واحد ، بيرسون الارتباطي، المتوسط الفرضي) وتوصلت الدراسة إلى توافر علاقات إرتباطية إيجابية بين المهارات التفكيرية التقييمية والمستوى الأكاديمية ذو المسؤولية لدى الطلبة قسم العلوم الحياتية في الكلية التربوية في الجامعة القادسية. (الجبوري، 2022)

(الفصل الثالث)

منهج البحث وأجراءاته

أولاً : منهج البحث : تم توظيف الأساليب المنهجية الوصفية الإرتباطية لإنسجامها وتوافقها مع الأهداف البحثية .

ثانياً : مجتمع البحث : يحدد المجتمع بمدرسي مادة العربية ومدرساتها في المديرية العامة لتربية العاصمة (الرصافة/1 ، الرصافة/2 ، الرصافة/3) للمراحل الثانوية و الإعدادية في الدراسات ذات مدرساً ومدرسه *النظام الحكومي النهاري للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (729) بواقع (252) مدرساً و(477) مدرساً منسبين إلى المديرية الثلاث، كما في جدول(1)

جدول(1)

بيانات مجتمع البحث

المجموع	العدد		المديرية
	مُدْرَسَه	مُدْرَساً	
277	181	96	الرصافة الأولى
343	245	98	الرصافة الثانية
109	51	58	الرصافة الثالثة
729	477	252	المجموع

ثالثاً: عينة البحث : أُستعمل الأسلوب العيني الطبقي العشوائي المنتظم ، الذي يتصف بالتمثيلات المتساوية في المجتمع البحثي ، وحددت العينة عشوائياً من تلك الطبقات (القواطع) وبنسبة(25%) ، وتكونت العينة البحثية من(87) منتسباً بصورة موزعة على المجتمع المحدد ، كما في الجدول (2)

الجدول (2) عينة البحث

المجموع	العدد		القاطع
	مدرسه	مدرساً	
9	8	1	مركز المدينة
12	9	3	الكرادة
51	38	13	بغداد الجديدة
15	7	8	المدائن
87	62	25	المجموع

رابعاً: أدوات البحث : لغرض تحقيق اهداف البحث أعد الباحث الأداةين الآتيتين :

أ_ بطاقة الملاحظة :

1- الهدف من بناء البطاقة : معرفة درجة إمتلاك مدرسي مادة العربية ومدرساتها للمهارات التفكيرية التقويمية .

* تم الحصول على الإحصائية من قسم الإحصاء والتخطيط التابع لوزارة التربية العراقية .

- 2- أستعان الباحث بعدد من دراسات سابقة في بناء قائمة مهارات التفكير التقويمي ومجلاته ومنها دراسة (الخفاجي 2017) و (الجبوري 2022) ،
- 3- مقابلة بعض الأساتذة من ذوي الخبرة في الجامعات للإطلاع والإفادة من آرائهم وخبراتهم في بناء البطاقة.
- 4- مقابلة عدد من مدرسي مادة اللغة العربية وتبادل الحديث معهم بشأن مهارات التفكير التقويمي. إستمارة الملاحظة بصيغتها الأولى : بناءً على ماتقدم، أعد الباحث استمارة بطاقة الملاحظة بالصيغة الأولى وتألقت من (38) فقرة ، أمام كل فقرة عدد من البدائل (تصلح، لا تصلح ، التصويب المطلوب) بغية عرضها على السادة الخبراء والمحكمين .
- الصدق : لغرض التحقق من صدق الأداة ، شرع الباحث في عرضها على السادة الخبراء والمختصين وذوي الدراية في أختصاص طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم وبناء مناهج اللغة العربية ، وبعد ان حازت قبولهم تم اعتمادها من لدن الباحث .
- الثبات : أختار الباحث عينة تكونت من (20) مدرساً ومدرسة ضمن مجتمع البحث ، وتم تسجيل ملاحظتهم ، وبعد إنقضاء فترة أسبوعان ، لاحظ الباحث أدائهم مرة ثانية ، وأستعمل الباحث معامل الارتباط " بيرسون " بين الملاحظتين ، ودلت النتائج الارتباطية على النسبة التي أنحصرت بين (0.76-0.84) أما الثبات الكلي للبطاقة فبلغ (0.85) وهو من النسب الجيدة في الثبات ، وجدول (3) يشير إلى ذلك :

جدول (3)

ثبات مجالات الملاحظة

ت	مجالات استمارة الملاحظة	قيمة الثبات
1	مهارة إيجاد الافتراضات	0.79
2	مهارة التنبؤ بالمترببات على الأفعال،	0.82
3	مهارة البرهان	0.84
4	مهارة كشف المغالطات	0.78
5	مهارة البحث عن التصورات	0.76
	الملاحظة ككل	0.85

استمارة الملاحظة بصيغتها النهائية: بناءً على ماتقدم من إجراءات أنجزت الأستمارة بصورتها النهائية واشتملت على (38) فقرة توزعت على خمسة مجالات على وفق تصنيف " ليكرت " الخماسي (درجة الممارسة العالية جداً، العالية ، المتوسطة، القليلة، القليلة جداً) وتم تشخيص الأوزان للبدائل جميعها (1,2,3,4,5) ، وجدول 4 يوضح ذلك :

جدول (4)

مفتاح تصحيح إستمارة بطاقة الملاحظة

البدائل	درجة المهارة				
	العالية جداً	العالية	المتوسطة	القليلة	القليلة جداً
درجتها	5	4	3	2	1

تطبيق استمارة الملاحظة : بدأ الباحث بتطبيق استمارة بطاقة الملاحظة بعد أن أنجز بنائها وتحقق من صدقها وثباتها ، على أفراد عينة المجتمع الأصلي للبحث والذين بلغ عددهم (87) مدرساً ومدرسة لمادة اللغة العربية خلال المدة (2023/10/18) إلى (2024/2/15) على وفق الكتاب التسهيلي للمهمة البحثية الذي حصل عليه الباحث ، إذ تم زيارة كل مدرس ومدرسة على حدة ومشاهدة أداءهم ورصده من طريق استمارة بطاقة الملاحظة

ب- مقياس الاتجاه : يتطلب إعداد مقياس الاتجاه الخطوات الآتية :

إعداد مقياس الاتجاه : أجر الباحث عدد من الخطوات لبناء مقياس الاتجاه بالصيغة الأولية وفق التفاصيل التالية :

1- **الغاية القياسية :** الحصول على المعلومات المبينة لأتجاه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في الصفوف الاعدادية نحو المهارات التفكيرية التقييمية.

2- **مراجعة المصادر الادبية والعلمية المتعلقة ببناء مقياس الاتجاه.**

3- **الاطلاع على البحوث والدراسات المتعلقة بالمتغير البحثي.**

المقياس بصيغته الأولية : بني مقياس الاتجاه بالصيغة الأولية على وفق (36) فقرة، وإشتملت الفقرات البدائل الآتية (تصلح، لاتصلح، التصويب المطلوب) بغية عرضها على السادة الخبراء والمختصين ، وأعد الباحث مفتاحاً لتصحيح فقرات المقياس ، وجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5)

درجات بدائل الاجابة لمقياس الاتجاه نحو مهارات التفكير التقييمي

الفقرة	الموافق بشدة	الموافق	المحايد	غير الموافق	غير الموافق بشدة
الدرجات الايجابية	5	4	3	2	1
الدرجات السلبية	1	2	3	4	5

صدق المقياس : أعتمد الباحث على الصدق الخارجي من طريق العرض للفقرات القياسية على السادة الخبراء والمختصين في العلوم العربية والإحصائية ، وبعد ان حاز على قبولهم ، مضى الباحث في إكمال إجراءات بناء المقياس .

قوة التمييز للفقرات القياسية : وظف الباحث العينة الاحصائية لقياس تمييز مقياس الاتجاه نحو مهارات التفكير التقييمي من طريق التحديد لثلاثة أفراد لكل فقرة من الفقرات القياسية بغية المعالجات للآثار التي تحدثها الصدفة ، وبهذه الصورة بلغت عينة التمييز (100) مدرساً ومدرسة من مجتمع البحث الأصلي بالصورة العشوائية من طريق الخطوات الآتية:

1- **تحديد الدرجة التامة والكلية للأستمارات جميعها ، والتي تبلغ مائة أستمارة**

2- **الترتيب من الأعلى إلى الأدنى ، على وفق ترتيب درجات الأستمارات.**

3- **إنتخاب وتعيين النسبة (27%) من الدرجات العليا للأستمارات والتي تبلغ (27) إستمارة، كذلك إنتخاب وتعيين النسبة (27%) من الدرجات الدنيا للأستمارات، والتي بلغت (27) إستمارة ، وبهذه الصورة بلغ العدد الكلي للأستمارات المحللة (54) إستمارة من المجموع الكلي.**

4- **توظيف وتطبيق اختبار تاء للعينات المستقلة ، للتحقق من الدلالة الفارقة بين المجموعة العالية والدنيا على فقرات المقياس جميعها، وحددت القيمة التائية كمؤشر للتمييز من طريق المقارنة بقيم الجدول البالغة (2) عند المستوى الدلالي (0.05) وبالدرجة للحرية (52) ووجدت الفقرات مميزة ، كما في جدول (6)**

جدول (6)
قوة تميز الفقرات القياسية

الوضع الدالي	قيمة التاء المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت الفقرة
		انحراف المعيار	متوسط الحساب	انحراف المعيار	متوسط الحساب	
دالة	3.080	1.301	3.00	1.074	4.00	1
دالة	3.583	1.095	3.26	1.031	4.30	2
دالة	2.084	1.145	3.19	0.934	3.78	3
دالة	5.237	0.940	3.04	0.823	4.30	4
دالة	2.859	1.059	3.26	1.035	4.07	5
دالة	4.621	0.724	3.30	0.967	4.37	6
دالة	3.225	0.958	3.07	1.144	4.00	7
دالة	4.355	0.962	3.19	0.912	4.30	8
دالة	2.818	0.953	3.30	1.072	4.07	9
دالة	2.542	1.018	3.04	1.121	3.78	10
دالة	5.290	1.068	3.30	0.694	4.59	11
دالة	2.131	0.893	3.48	1.018	4.04	12
دالة	3.572	0.884	3.37	0.944	4.26	13
دالة	2.540	0.888	3.41	1.035	4.07	14
دالة	3.535	1.272	3.19	1.109	4.33	15
دالة	2.626	0.920	3.33	1.141	4.07	16
دالة	3.293	0.884	3.37	1.013	4.22	17
دالة	3.593	1.023	3.26	1.023	4.26	18
دالة	4.387	0.818	3.15	0.974	4.22	19
دالة	2.716	1.050	2.78	1.152	3.59	20
دالة	3.618	0.898	2.96	0.907	3.85	21
دالة	3.792	0.907	3.15	1.027	4.15	22
دالة	5.673	0.679	2.67	1.055	4.04	23
دالة	3.706	0.935	3.48	0.974	4.44	24
دالة	2.253	0.989	3.15	1.178	3.81	25
دالة	3.574	0.832	3.00	1.126	3.96	26
دالة	3.128	0.874	2.93	1.340	3.89	27
دالة	3.467	1.095	3.26	1.103	4.30	28
دالة	6.007	0.874	3.07	0.893	4.52	29
دالة	2.937	0.962	3.19	1.160	4.04	30
دالة	2.799	1.126	2.96	1.111	3.81	31

دالة	4.028	0.940	3.04	1.145	4.19	32
دالة	3.400	0.784	3.33	1.039	4.19	33
دالة	2.188	0.818	3.15	0.920	3.67	34
دالة	2.818	0.888	3.59	1.038	4.33	35
دالة	3.007	1.188	3.56	0.974	4.44	36

النتائج القياسية : وظفت معادلة (الفا كروبانخ) على العينة التحليلية الإحصائية والبالغة مائة مدرس ومدرسة لمادة اللغة العربية بغية إستحصال نسبة الثبات ، فتوصل الباحث إلى القيمة (0.76) وهي نسبة جيدة للثبات .

مقياس الاتجاه بصيغته النهائية : بعد إتمام الباحث إجراءات بناء مقياس الاتجاه بصورة تامة يصبح جاهزاً للتطبيق .

تطبيق مقياس الاتجاه : بدأ الباحث بتطبيق مقياس الاتجاه بعد ان أنجز بنائه وتحقق من صدقه وثباته ، على أفراد عينة المجتمع الأصلي للبحث والذين بلغ عددهم (87) مدرساً ومدرسة لمادة اللغة العربية خلال المدة (2023/10/18) إلى (2024/2/15) على وفق الكتاب التسهيلي للمهمة البحثية ، إذ تم زيارة كل مدرس ومدرسة على حدة وتقديم المقياس لهم بغية الإجابة عن فقراته .

خامساً : وسائل الإحصاء : وظف الباحث حقيبة الإحصاء (spss) في إجراءات البحث والتوصل إلى النتائج واستخلاصها .

(الفصل الرابع)

(عرض نتائج البحث وتفسيرها)

أولاً : عرض النتائج

1- نتائج الفرضية الأولى: الجدول (7) يشير إلى النتائج الخاصة بالأفترض الأول المثبت في الفصل الأول من البحث .

الجدول (7)

بيانات الفرضية

المجالات	الفقرات	متوسط الحساب	انحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة (ت) المحسوبة	القيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
مهارة إيجاد الافتراضات	8	19.11	2.330	24	19.55	2	دالة
مهارة التنبؤ بالمتغيرات على الأفعال	9	19.60	2.839	27	24.32		دالة
مهارة البرهان	11	21.99	3.737	33	27.48		دالة
مهارة كشف المغالطات	5	9.72	1.710	15	28.78		دالة

دالة	21.09	15	1.988	10.51	5	مهارة البحث عن التصورات
دالة	30.91	114	9.976	80.93	38	الملاحظة ككل

ويشير الجدول أعلاه توافر الفوارق الدالة بيانياً وإحصائياً بين متوسط الحساب في الدرجات لدى مدرسي العربية ومدرساتها في الأمتلاك الحقيقي للمهارات التفكيرية التقويمية التي وردت في إستمارة بطاقة الملاحظة والمتوسط الفرضي للأستمارة ولصالح المتوسط الفرضي، إذ سجل الباحث المتوسط الحسابي الخاص بالعينة (80.93) وبلغ أقل من المتوسط الفرضي الذي يخص إستمارة بطاقة الملاحظة الذي يبلغ (114)، وقيمة التاء المحسوبة التي بلغت (30.91) والمصنفة أكبر من قيمة التاء الجدولية البالغة (2) لدى الدرجة الدلالية (0.05) وبالدرجة للحرية (86)، الأمر الذي يدل على ضعف مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها في درجة إمتلاكهم لمهارات التفكير التقويمي.

تفسير الفرضية الأولى:

بما أن النتائج أشارت إلى أن المتوسط الفرضي أكبر قيمة من المتوسط الحسابي، وقيمة التاء الحسابية تكون أكبر من قيمة التاء المجدولة في مجالات الأستمارة جميعها، الأمر الذي يدل على رفض الفرضية الصفرية الأولى، والإشارة إلى ضعف درجة إمتلاك مدرسي مادة العربية ومدرساتها في المهارات التفكيرية التقويمية.

وينظر الباحث إلى أن الضعف في الأمتلاك للمهارات التفكيرية التقويمية يعود إلى العمليات البدائية في البناء التدريسي الموظفة من لدن المدرسين ومن ثم إكسابها إلى المتعلمين، إذ يتحدد دور مدرسي اللغة العربية في إرسال المفاهيم والمعلومات إلى الطلبة لاغير.

2- نتائج الفرضية الثانية: الجدول (8) يشير إلى النتائج الأختبارية للفرضية الثانية المثبتة في الفصل الأول من هذا البحث

الجدول (8)

بيانات الفرضية

العينة	عدد الفقرات	متوسط الحساب	انحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
87	36	127.51	11.093	108	86	16.402	2	0.05

تبين النتائج وجود فوارق ذات دلالات إحصائية بين المتوسط الحسابي الذي يبلغ (127.51) والمتوسط الفرضي الذي يبلغ (108) لمصلحة المتوسط الحسابي، ومن طريق توظيف اختبار تاء للعينة الأحادية، توضح أن ان قيمة تاء الحسابية البالغة (16.402) عندما تم المقارنة مع قيمة تاء الجدولية البالغة (2) لدى المستوى الدلالي (0.05) وبالدرجة الحرية (86)، تبين أن قيمة تاء الحسابية أعلى من قيمة الجدول الأختباري التائي، والفرق بين المتوسطان الحسابي والفرضي يبلغ (19.51) الأمر الذي يشير إلى رفض فرضية الصفر الثانية.

(تفسير الفرضية الثانية):

يفسر الباحث النتيجة الإيجابية لاتجاه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها باتجاه مهارات التفكير التصميمي كونهم يعرفون ويدركون الأهمية لتلك المهارات ويثمنون دورها في المواقف التعليمية

نتائج الفرضية الثالثة: : الجدول (9) يشير إلى النتائج الاختبار للفرضية الثالثة المثبتة في الفصل الاول من هذا البحث

جدول (9)
بيانات الفرضية

معامل ارتباط بيرسون	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
0.130	1.209	2	غير دالة

أشارت النتائج التي عرضها الباحث أن العلاقة الارتباطية بين درجة إمتلاك مدرسي مادة العربية ومدرساتها للمهارات التفكيرية التقويمية ومستوى إتجاههم نحوها منخفضة ، إذ تبلغ القيمة لمعامل الارتباط (0.130) والقيمة التائية المحسوبة (1.209) وتكون الأقل عند المقارنة مع قيمة الجدول البالغة (2) لدى المستوى الدلالي (0.05).

تفسير الفرضية الثالثة

يعلل الباحث النتيجة إلى عدم توافر المتطلبات البيئية والمكانية الملائمة في المدارس التي تتكون منها العينة البحثية الخاصة بغية التوظيف الأمثل لهذه المهارات الفكرية، لا سيما وأن مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها قد ابدوا اتجاهات إيجابية نحو تلك المهارات ، ولكن درجة إمتلاكهم لتلك المهارات كانت متدنية وذلك بسبب الازدحام في الفصول الدراسية بعدد كبير من الطلبة، إذ يتراوح عددهم خمسون طالباً في الغرفة الصفية الواحدة زيادة على الوقت المخصص للدرس الذي يتراوح بين (30-35) دقيقة، فهذه الأمور هي عوائق مباشرة تحول دون تطبيق المهارات التفكيرية التقويمية والاتجاه نحوها

ثانياً: التوصيات: أوصى الباحث بضرورة تدريب مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها في المراحل الثانوية والإعدادية على الحقائق التي تطور العمليات الفكرية .

ثالثاً: المقترحات: يقترح الباحث بناء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في أنظمة تعليمية أخرى كالنظام التعليمي الأبتدائي والمتوسط

المصادر والمراجع

1. إبراهيم ، شفاء اسماعيل (2022) : معرفة نموذج وودز وتأثيرها في رفع المستوى الدراسي ، **بحث منشور** ، الجامعة المستنصرية ، مجلة كلية التربية الأساسية ، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الثاني للعلوم الاجتماعية لقسم التاريخ والجغرافية ، تشرين الثاني 2022
2. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(1984) **لسان العرب**، ج11، نشر أدب الحوزة، قم، ايران.
3. أبو عاذرة ، صابر ياسين (2012) **الفنون العربية** ، دار الشؤون العلمية ، القاهرة ، مصر .
4. أبو مازو ، بكر صابر (2021) **المناهج التربوية بين الرؤوية والتطبيق** ، الدار الحديثة للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، مصر .
5. حسين، نغم علي (2024) : فاعلية استراتيجية الخريطة الدلالية في اكتساب المفاهيم في مادة فقه الأحوال الشخصية لدى طلبة قسم علوم القرآن، **بحث منشور** ، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية / الجامعة المستنصرية ، المجلد 2 ، العدد2 ، 2024

6. مجيد، ضمياء خزل، وبيداء عبد الرضا عيدان (2023) أثر أسلوب الثقة والمحافظة عليها في تحصيل قواعد اللغة العربية لطالبات الصف الثاني المتوسط ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، المجلد 29 ، العدد 119 ، 2023
7. جامل، كريم عارف (2014) طرق تدريس اللغة العربية، ط2، دار المناهج، عمان ، الأردن.
8. الجبوري ، سهاد حمد عبد(2022) مهارات التفكير التقويمي وعلاقتها بالمسؤولية الاكاديمية لدى طلبة قسم علوم الحياة " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، كلية التربية .
9. الحريري، رافدة (2016) الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، ط2، دار المسيرة، عمان، الأردن.
10. الخفاجي ، سلام رحيم (2017) مدى امتلاك مدرسي مادة الجغرافية مهارات التفكير التقويمي وعلاقتها بتحصيل طلبتهم " بحث منشور ، مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، العدد(33) ، المجلد (2)
11. الربيعي ، باسم أمجد (2017) : أساليب تدريس اللغة العربية المعاصرة ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
12. زيتون ، حسن (2003) : تعليم التفكير: رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، عالم الكتب، القاهرة، مصر .
13. سعادة ، جودة أحمد (2006) : تدريس مهارات التفكير ومع منات الأمثلة التطبيقية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
14. سعادة ، جودة أحمد (2006) تدريس مهارات التفكير ومع مات الأمثلة التطبيقية ، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
15. سمارة، نواف احمد، والعديلي، عبد السلام موسى (2008) مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط1، دار الميسرة، عمان.
16. السيد، محمد علي (2011) موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
17. سيف ، عبدالله وليد (2015) : اللغة العربية ومفهوم تدريسها المتطور ، دار الحوراء للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .
18. الشاكري ، محمد بركات . (2019): في اللغة والبيان ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
19. الشمسي، عبد الامير عبود، جنان قحطان سرحان (2015) : نظرية تريز (TRIZ) و تطبيقاتها في مهارات التفكير وحب الاستطلاع، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية، مصر .
20. الشيخ ، صابر وهاب (2010) الأسس العامة للتفكير ، نظرية وتطبيق وممارسة ، الدار العلمية ، بيروت ، لبنان .
21. صافي ، عبد العليم (2022) : الموجة الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .
22. عاقل ، سعيد (2004): تعليم التفكير ومهاراته ، تدريبات وتطبيقات عملية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
23. عبد الرحمن ، محمد عودة ، (2007) : تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

24. عطا الله، اسراء سيف (2022) فاعلية برنامج مقترح قائم على مهارات التفكير المستقبلي في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الخامس الادبي ، بحث منشور ، الجامعة المستنصرية ، مجلة كلية التربية الأساسية ، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الثاني للعلوم الاجتماعية لقسم التاريخ والجغرافية ، تشرين الثاني 2022
25. عماري ، هدى عبد القادر ، و حافظ محمد عباس (2023) النص الرقمي التفاعلي في ظل التطور التكنولوجي/ رؤية إستشرافية ، بحث منشور ، مجلة كلية الآداب / الجامعة المستنصرية ، المجلد 47 ، العدد 103 ، 2023
26. قاسم ، أحمد كريم (2016) المنظومة التعليمية المعاصرة ، رؤية وتطبيق ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
27. قطامي، يوسف (2008) تصميم التدريس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
28. مجاهد ، فايزة أحمد ، و محمد عبد الوهاب (2021) التفكير التقويمي " مفهومه - مهاراته - استراتيجيات تدريسه ، دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية ، مصر .
29. مجدي ، وائل شاكر (2014) مهارات التفكير العلمي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
30. مصطفى ، سعاد حمدي ، (2010): مهارات التفكير الصفي ، دار الابتكار للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
31. نزال ، حيدر خزل، و حسين كريم حمود (2022) أثر تدريس مادة تاريخ ايران باستراتيجية اتخاذ القرار في تحصيل طالبات المرحلة الثالثة ، بحث منشور ، الجامعة المستنصرية ، مجلة كلية التربية الأساسية ، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الثاني للعلوم الاجتماعية لقسم التاريخ والجغرافية ، تشرين الثاني 2022
32. النهار، تيسير. (2007) : عناصر العملية التعليمية الداعية للتفكير ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي العربي الأول برعاية الموهوبين والمتفوقين، وزارة التربية، عمان، الأردن.

ملحق (1)

بطاقة استمارة الملاحظة المتعلقة بقياس المهارات التفكيرية التقويمية لدى مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها

ت	المجالات	درجة الامتلاك			
		عالية جدا	عالية	متوسطة	قليلة جدا
اولاً	مهارة إيجاد الافتراضات				
1.	يعرف الافتراضات الأساسية ويوضحها				
2.	يتنبئ بالنتائج المرتبطة بالافتراض				
3.	يوزع الافتراضات على الطلبة جميعهم بالشكل المتساوي				
4.	يحرص على تحديد الافتراضات البديلة في الموقف التعليمي				
5.	يوجه الطلبة بوضع الافتراضات والاحتمالات				

درجة الامتلاك					المجالات	ت
قليلة جدا	قليلة	متوسطة	عالية	عالية جدا		
					الكشف عن الافتراضات غير المطقبة في محتوى المادة التعليمية	6.
					يحدد المشكلات الرئيسة والفرعية في الموقف التعليمي	7.
					يحرص على التتابع في تدفق المعلومات لتحديد الافتراضات	8.
					مهارة التنبؤ بالمرتبات على الأفعال	ثانياً
					يتنبئ بالمعلومات المؤدية إلى فعل ما	1.
					يحدد المعلومات الواردة وغير الواردة في الموقف التعليمي	2.
					يتقبل أفكار الطلبة معلوماتهم المؤدية إلى حدث جديد	3.
					يمنح الطلبة الوقت الكافي لجمع المعلومات وربطها	4.
					يهتم بالربط بين الأسباب والنتائج في الموقف التعليمي	5.
					يمتلك مقدرة على التخطيط السليم للأحداث التدريسية	6.
					يوظف أنشطة تحفز التفكير المنطقي لدى الطلبة	7.
					يحكم على الأفعال والأفكار التي تم التنبؤ بها	8.
					يوظف الاستراتيجيات البديلة للكشف عن التنبؤات	9.
					مهارة البرهان	ثالثاً
					يحكم على مصداقية الأفكار والمفاهيم	1.
					يشاهد تقارير الطلبة ويحكم على صحتها	2.
					يوجه الطلبة نحو الأفكار المناسبة مع إمكانياتهم	3.
					يتحرى عن الأفكار المبتذلة والمستهلكة.	4.
					يميز اللغة المشحونة عن غيرها.	5.
					يصنف البيانات والمعلومات تمهيداً للحكم عليها	6.
					يقيم الحجج والبراهين والأدلة.	7.
					يمنح الطلبة الفرص الإضافية للبحث عن المعلومات	8.
					يستعمل مصادر متعددة في إثبات البرهان	9.
					يقارن بين أوجه التشابه والاختلاف في الأفكار	10.
					ينظم مواقف تعليمية جماعية تمكن الطلبة من التحليل المشترك.	11.

ت	المجالات	درجة الامتلاك			
		عالية جدا	عالية	متوسطة	قليلة جدا
رابعاً	مهارة كشف المغالطات				
1.	يفرق بين المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية				
2.	ينوع في المصادر المعرفية للمادة التي يدرسها				
3.	يحدد المعلومات المرتبطة بالموضوع				
4.	يحدد الاستنتاجات المغلوطة				
5.	يبحث عن الأخطاء في الأفكار المألوفة وغير المألوفة				
خامساً	مهارة البحث عن التصورات				
1.	يضع خطط مستقبلية دقيقة				
2.	يوظف المعلومات والخبرات السابقة في الوصول إلى أفكار حديثة				
3.	يفحص المعلومات المتوافرة ويستخلص تصوراتها				
4.	يضع ويطور المعايير والمحكات للتصور الدقيق				
5.	يربط التصور المعرفي بتطوير الواقع المحيط بالطلبة				

الملحق (2)

مقياس اتجاه مدرسي مادة العربية ومدرساتها نحو المهارات التفكيرية التقييمية

ت	الفقرات	الموافق بشدة	الموافق	المحايد	غير الموافقة	غير الموافقة بشدة
1	أرى تعذر تدريس مادة اللغة العربية من دون أستعمال مهارات التفكير التقييمي					
2	أجد في أستعمال مهارات التفكير التقييمي بديلاً موضوعياً عن التربية التقليدية					
3	أرى أن مهارات التفكير التقييمي أسابياً ضعيفة لعرض الخبرات التعليمية وتقديمها					
4	أستعملاتي ضعيفة لمهارات التفكير التقييمي لكون الأضرار أكثر من الفوائد في محتواها.					
5	رغبتي ضعيفة في مهارات التفكير التقييمي مهما بلغت أهميتها في تدريس مادة اللغة العربية.					
6	أنزعج من عدم استعمال مهارات التفكير التقييمي من لدن بعض التدريسيين والتدريسيات					

ت	الفقرات	الموافق بشدة	الموافق	المحايد	غير الموافقة	غير الموافقة بشدة
7	استعمالاتي محدودة لمهارات التفكير التقويمي كونها بحاجة إلى جهد كبير في توظيفها					
8	أعتمد استعمال مهارات التفكير التقويمي لغرض تشخيص الفروق الفردية بين الطلبة ومعالجتها					
9	أرى أن استعمال مهارات التفكير التقويمي هدراً للوقت والجهد					
10	أفضل استعمال مهارات التفكير التقويمي رغم السلبيات التي تواجهني					
11	أتضايق من استعمال مهارات التفكير التقويمي الصفية لأنها تتناسب مع طاقاتي المعرفية					
12	أشعر أن استعمال مهارات التفكير التقويمي يزودنا بالبعد الإنساني					
13	أتضايق من استعمال مهارات التفكير التقويمي لأنها تقلل من قيمة التدريسي في الموقف التعليمي					
14	أعتقد أن التدريس المتكامل ينبغي أن يستند إلى استعمال مهارات التفكير التقويمي					
15	أشعر بأن مهارات التفكير التقويمي لاتعزز العلاقة مع الطلبة .					
16	أجد أن مهارات التفكير التقويمي تساعد في إشراك أكبر عدد من الطلبة في التفاعل الصفّي					
17	أرى في استعمال مهارات التفكير التقويمي أسلوباً ناجحاً في نجاح تدريس مادة اللغة العربية					
18	أجد أن مهارات التفكير التقويمي تعزز شعور الطلبة في المسؤولية تجاه مدرسيهم وزملائهم					
19	أنزعج من استعمال مهارات التفكير التقويمي لما تؤديه من مشاكل بين المدرس والطلبة .					
20	أهتم بتوظيف مهارات التفكير التقويمي كونها تسهم في إثارة الدافعية لدى الطلبة.					
21	أمتعض أزاء استعمال مهارات التفكير التقويمي لاستئثارها فئة محددة من الطلبة					
22	أجد أن مهارات التفكير التقويمي تشجع الطلبة في الإعتماد على أنفسهم وتعزز الثقة في قدراتهم					

ت	الفقرات	الموافق بشدة	الموافق	المحايد	غير الموافقة بشدة
23	لست جاداً في توظيف مهارات التفكير التقويمي في تنفيذ أهداف تدريس مادة اللغة العربية.				
24	أجد أن الموقف التدريسي قائم على التفاعل بين المدرس وطلبته وتوظيف مهارات التفكير التقويمي يسعى إلى تحقيق ذلك .				
25	أرى أن مهارات التفكير التقويمي تعود الطلبة على استعمال الأساليب التفكيرية التقويمية .				
26	أفضل استعمال مهارات التفكير التقويمي كونها تحقق التغذية الراجعة للمدرس والطلبة.				
27	أهتم باستعمال مهارات التفكير التقويمي كونها تعمل على إثارة التفكير عند الطلبة وتشجع ممارسته				
28	إستعمالي محدود لمهارات التفكير التقويمي كونها تتطلب أمور عديدة في تنفيذها .				
29	أفضل توظيف مهارات التفكير التقويمي على الرغم من أنها تتطلب المهارات العالية في الإدارة الصفية				
30	اتضايق من توظيف مهارات التفكير التقويمي لكونها تثير التنافس بين الطلبة.				
31	أجد أن توظيف مهارات التفكير التقويمي يحول من إتمام المنهج في الوقت المقرر.				
32	أرى أن استعمال مهارات التفكير التقويمي تدفع الطلبة إلى الأنصراف عن الدرس.				
33	اعتقد أن استعمال مهارات التفكير التقويمي لا يتعارض مع الأسلوب التقليدي في إدارة الدرس				
34	أجد في استعمال مهارات التفكير تنمية الروح الاتكالية لدى الطلبة.				
35	أنضايق من استعمال مهارات التفكير التقويمي كونها تقود إلى أمور جانبية بعيدة عن الدرس				
36	أنزعج من استعمال مهارات التفكير التقويمي كونها لا تتفق مع صياغة المقرر وطرائق تدريس اللغة العربية				

(Abstract) :

- Degree in possession of school material in the language Arabic and its teachers in the stage of high school For skills Thinking Orthodontic
- language teachers, male and female, towards using Attitudes of Arabic 1 .evaluative thinking skills
- Degree between the degree of possession of evaluative thinking skills and their attitude towards them among male and female Arabic language teachers in the preparatory stages.

To verify the set objectives, the researcher formulated the following null hypotheses

- no There is a difference in the statistical indication when Level (0.05) between middle grades school material in the language Arabic and their teachers in the stage of using skills Thinking Orthodontic and the average of Junior high school. Hypothetical For a form Note
- no There is a difference in the statistical indication when Level (0.05) between middle grades school material in the language Arabic and their teachers in the stage of Direction Towards using skills Thinking Orthodontic and Junior high school in Scale. the average Hypothetical For scale
- no There is a relationship when Level (0.05) between the level of using school material in the language Arabic and their teachers in the stage of Junior high school. inking Orthodontic and their directions Towards it For skills Th